

بحار الأنوار

[209] يثجه ثجا، ومنه فحلب فيه ثجا، أي لبنا سائلا كثيرا، وحديث المستحاضة إنى أثجه ثجا انتهى. واقول: ما في هذا الخبر يحتمل أن يكون على الحذف والايصال والباء زائدة أي ثج عليه البلاء أو يكون تسييله كناية عن شدة ألمه وحزنه، كأنه يذوب من البلاء ويسيل، أو عن توجهه إلى جناب الحق سبحانه بالدعاء والتضرع لدفعه، وقيل: أي أسال دم قلبه بالبلاء. واقول: في جامع الاخبار (1) وغيره " بجه " بالباء الموحدة والبع: الشق والطعن بالرمح. " فإذا دعاه " أي لدفع البلاء، أو لغيره من المطالب أيضا، وفي القاموس: ألـب: أقام كلب، ومنه لبيك أي أنا مقيم على طاعتك إلبا بعد إلباب وإجابة بعد إجابة، أو معناه اتجاهي وقصدي لك، من: داري تلب داره: أي تواجهها، أو معناه: محبتي لك، من: امرأة لبة: محبة لزوجها، أو معناه إخلاصي لك من: حسب لباب: خالص (2). 11 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء، فإذا أحب الله عبدا ابتلاه الله بعظيم البلاء، فمن رضي فله عند الله الرضا، ومن سخط البلاء فله عند الله السخط (3). ل: عن أبيه، عن محمد العطار، عن سهل، عن الحسن اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن زيد الشحام، عنه عليه السلام مثله (4). محص: عن الشحام مثله. بيان: " يكافأ به " على بناء المجهول، أي يحازي، أو يساوي، في القاموس: _____ (1) جامع الاخبار:

134. (2) القاموس ج 1 ص 126 و 127 (3) الكافي ج 2 ص 253. (4) الخصال ج 1 ص 12